

## 31- شرح العقيدة الواسطية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام ابو العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى - 00:00:00

برسالته المسمة بالواسطية. قال رحمه الله وقوله ومن اصدق من الله حديثا وايضا ومن اصدق من الله قيل. وايضا اذ قال الله يا عيسى ابن مريم. وقال عز وجل وتمت كلمة ربك صدق وعده. وقال تعالى وكلم الله موسى تكليما - 00:00:20

وقال عز وجل منهم من كلام الله وقال ايضا ولما جاء موسى لميقاتنا ربه. نعم في هذه الايات الكريمات ذات صفة الكلام لله عز وجل ان الله عز وجل يتكلم متى شاء بما شاء سبحانه وتعالى وانه عز وجل لم ينزل متكلما - 00:00:50

عز وجل وان ذلك صفة من صفاته سبحانه وتعالى. وكان مما تكلم به ربنا عز وجل الكتب التي انزلها على انبئائه ورسله. عليهم الصلاة والسلام. ومن ذلك التوراة والانجيل والزبور والقرآن العظيم. نعم. فربنا عز وجل يتكلم متى شاء وكيف شاء - 00:01:20

جل وعلا وانه يكلم من يشاء من عباده سبحانه وتعالى. كما كلام انبئاءه ورسله عليهم الصلاة والسلام. وكما سوف يحاسب عباده وذلك في يوم القيمة. نعم ذكر المصنف هذه الايات العظيمات لبيان الدلالة على هذه الصفة من صفات الله عز وجل - 00:01:50

وهي صفة الكلام. عليكم السلام. فليس هناك احد اصدق من الله حديثا كما في الاية الاولى التي تدل على هذه الصفة ومن اصدق من الله حديثا. والحديث كلام. نعم. ففي ذلك - 00:02:20

اثبات صفة الكلام لله عز وجل. جزاك الله خير. شكرنا. لا خلله بعدين بسم الله. وفي الاية الثانية ومن اصدق من الله قيلا. والقيل هو الكلام. قال يقول قوله. نعم. وفي الاية - 00:02:40

قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله؟ قال فسبحانك فهنا ربنا عز وجل قد كلام عيسى عليه السلام وقال عز وجل وتمت كلمة - 00:03:00

تربيك صدق وعده. صدق في الاخبار فليس هناك اصدق من الله حديثا كما تقدم نعم. فصدق في الاخبار وعده في الاحكام. نعم. وقال عز وجل وكلم الله موسى وتکليما وفي هذه الاية بس. تأكيد الكلام لموسى عليه السلام. ولذا موسى عليه - 00:03:20

السلام يسمى او يلقب بكلم الله. لأن الله عز وجل قد كلمه سبحانه وتعالى اذا قال عز وجل في اية اخرى ومنهم من كلام الله. نعم. فمن انبئائه من كلهم الله - 00:03:50

عز وجل كما كلام موسى عليه السلام ولذا في الاية التي بعدها ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه. نعم. في هذه الاية ان الكلام كلام الله لم - 00:04:10

لموسى الا بعد ان جاء موسى لميقات الله. سبحانه وتعالى. فهذه الايات وغيرها كما في قوله عز وجل وان احد من المشركين استجابك فاجبه حتى يسمع كلام الله. آه هذه الايات - 00:04:30

وغيرها تدل على ان الله عز وجل يتكلم بمشيئة وقوته وانه متى ما شاء ان يتكلم تكلم ويتكلم مع من يشاء جل وعلا من عباده سبحانه وتعالى نعم وان كلاته عز وجل صفة من صفاته. سبحانه وتعالى. قال وقوله وناديناه من جانب الطور - 00:04:50

الايمان وقرينا نجيا. والنداء لا يكون الا بكلام. نعم النداء كلام. وفي هذا ايضا ان موسى عليه السلام قد سمع كلام الله وان كلاته عز وجل بصوت سبحانه وتعالى ولذا في بعض الاحاديث يناديهم بصوت جل وعلا. والنداء النداء لا يكون الا بصوت. نعم. وقال عز وجل - 00:05:20

اذ نادى ربک موسى ان انت القوم الظالمين. نعم. فناداه عز وجل نادی موسى ان يذهب الى الظالمين فيدعوهم. ولذا كما تقدم في الاية السابقة نعم عندما قال الله عز وجل لعيسى عليه السلام - 00:05:50

انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله؟ قال سبحانه. وعيسى عليه السلام قد سمع كلام الله عز اجاب ربہ سبحانہ وتعالیٰ  
بان نزہ اللہ. نعم. وایضاً ونادہما ربہم - 00:06:10

الم انهکما عن تلکما الشجرة. وهذا الخطاب ادم عليه السلام ولزوجه. وذلك عندما وقع في الاكل من الشجرة. فانکر الله عز وجل  
عليهمما ذلك وعاتبهمما في ذلك قال وقوله ايضاً ويوم يناديهم فيقولوا این شركائي الذين کنتم تزعمون؟ وهذا في يوم القيمة -  
00:06:30

ینادي ربہ ینادی ربنا عز وجل من اشرك به فيقول این شركائي الذين کنتم تزعمون وايضاً في قوله تعالى ويوم یناديهم فيقول ماذا  
اجبتم المرسلین؟ نعم اه في هذا ان الله عز وجل يتکلم وانه نعم العباد قد سمعوا کلام الله عز وجل ومن - 00:07:00

ذلك موسى وعيسى عليهما السلام وايضاً في يوم القيمة. نعم. ففي ذلك اثبات الصوت نعم ان الله عز وجل يتکلم بحرف والصوت  
ويتکلم بمشينة وقدرتة وان الكلام صفة من صفات الله. عز وجل - 00:07:30

يجب ان تثبت لله كما اثبته الله عز وجل لنفسه. نعم. والكلام من الصفات الذاتية فعلية الكلام الصفات اما ان تكون صفة ذات کالوجہ  
واما ان تكون صفة فعل مثل الاستواء - 00:07:50

واما ان تكون صفة مشتركة. صفة ذاتية فعلية كالكلام. لان الله عز وجل لم ینزل يتکلم سبحان انه وتعالیٰ. نعم. قال وقوله عز وجل  
وان احد من المشرکین استجارك فاجره حتى - 00:08:10

معک کلام الله. هنا یسمع کلام الله اثبات نسبة الكلام لله وان القرآن من کلام الله. لان المقصود حتى یسمع الله حتى یسمع القرآن. فاذا  
سمعنا القرآن نقول سمعنا کلام الله. نعم لان هذا القرآن هو کلام الله. عز وجل - 00:08:30

طبعاً الصوت صوت القارئ والكلام کلام الباقي. سبحانہ وتعالیٰ. فالكلام يضاف الى من تکلم به نعم. فلذا القرآن يضاف الى الله عز  
وجل وانه کلامه. سبحانہ وتعالیٰ لكن الصوت عندما نقرأه هذا صوت القارئ. بخلاف مقروء فانه کلام الله. عز وجل. قال وقوله عز -  
00:08:50

وجل وقد كان فريق منهم یسمعون کلام الله. یسمعون کلام الله في هذا القرآن العظيم. فالقرآن کلام الله. ثم یحوفون هنا المقصود  
طبعاً اليهود واهل الكتاب الذين حرفوا کلام الله. ليس المقصود القرآن العظيم وانما التوراة - 00:09:20

التي قد حوفها من اهل الكتاب من اليهود والنصارى. من بعد ما عقوله هم یعلمون هذا التحریف والعياذ بالله عن اصرار  
وتعمد عن تعمد واصرار على ذلك. فلذا هم یؤاخذون وليس هذا خطأ منهم بدون قصد. حتى لا یؤاخذون. ولذا قال عز وجل -  
00:09:40

بعد ما عقوله وهم یعلمون ان فعلهم تحریف وتبديل. قال وقوله عز وجل یریدون ان یبدلوا کلام الله. طبعاً الفرق ما بين هذه  
الایات والایات التي تقدمت طبعاً الایات التي تقدمت الاولى - 00:10:10

المقصود بها اسباب صفة الكلام لله. ثم الایات التي بعدها واوردها المصنف وهي ایات النداء لي فيها انه عز وجل يتکلم بصوت  
وبحرف. وان هناك من عباده من - 00:10:30

من خوطب قد سمع کلام الله عز وجل. ثم ذكر ایات اخرى في ان القرآن هو کلام الله هذه الایات التي هي من القسم الثالث تدل على  
ان القرآن کلام الله عز وجل وايضاً الكتب الالھیة - 00:10:50

ما تقدم من التوراة والانجیل والزبور. نعم. فهذہ تنسب الى الله وانها کلامه عز وجل نعم. وكما تقدم ان الصوت صوت القارئ والتلاوة  
تلاوة القارئ. ولكن اتلوا والكلام کلام الله. کلام الباری سبحانہ وتعالیٰ. فالقرآن کلام الله عز وجل. قال وقوله واتلوا - 00:11:10  
ما اوحی اليك من كتاب ربک. لا مبدل لكلماته. كتاب ربک القرآن العظيم لا مبدل لكلمات اذا القرآن کلام الله عز وجل. قال وقوله ان هذا  
القرآن یقص علىبني اسرائیل اکثر الذين - 00:11:40

هم فيه يختلفون. فالقرآن منه ما هو قصص. ومن منها هو توحيد وعقيدة قال وقوله وهذا كتاب انزلناه. مبارك. اذا القرآن منزل من عند الله عز وجل. فاضافه وعز وجل الى نفسه سبحانه وتعالى وانه قد انزله. وهذا فيه اثبات علو الله عز وجل - 00:12:00 خلقه. قال وقال قوله لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. وهذا كله هذه الآيات فيها اثبات ان القرآن كلام الله وانه منزل من قبل الله جل وعلا. وانه من عظمة هذا القرآن انه لو انزل على جبل - 00:12:30 لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. من عظمة كلام الله سبحانه وتعالى. قال وقوله واذا بدلنا آية مكان آية. المقصود هنا نسخ الآية باية اخرى. قال الله عز وجل ما ننسى - 00:13:00 من آية او ننسها. نأتي بخير منها او مثلها. فالله عز وجل ينسخ ما يشاء. من كلامه سبحانه وتعالى وهناك من القرآن الذي نزل ما نسخ نسخ لفظا وحكمها نسخ لفظ - 00:13:20 وحكمها. نعم خلاصا فعندما نسخ لفظا وحكمها اصبح لم يصبح من القرآن. هو كلام الله لكن ليس من القرآن ان الله عز وجل نسخه.

وهناك من القرآن ما ينسخ حكما دون ماذا؟ دون نعم لفظا تلاوة باقية - 00:13:40 ولكن حكمه منسوخ. نعم. قال عز وجل واذا بدلنا آية باية اخرى والله اعلم بما ينزل جل وعلا. اذا القرآن منزل من عند الله. قالوا انما انت مفتر. يعني - 00:14:00

اهل التكذيب واهل الضلال يقولون للرسول انت قد افترت. ولكن نعم. ولكن قد عصم الله رسوله من ذلك وحاشى الرسول عليه الصلاة والسلام ان يفعل ذلك. ولذا رد الله عز وجل عليهم بقولهم - 00:14:20 اكثراهم لا يعلمون. قل نزله رح القدس من ربك بالحق. اذا هذا القرآن قد نزل به جبريل الرسول الملكي من قبل الله عز وجل الى رسوله البشري. نبينا محمد عليه الصلاة - 00:14:40

والسلام فهو منزل من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين. هذا القرآن تببيت للايمان وتتببيت للبيقين في قلب الانسان. فقارئه ومتذكرة يزيده ايمانا قراءته تزيده ايمانا وثباتا. فمن اراد ان يزداد الايمان في قلبه ويقوى اليقين في نفسه - 00:15:00

فعليه بهذا القرآن ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين هداية للمسلمين وبشرى يبشرهم بالاجر العظيم والثواب الجزييل في الدنيا وفي الآخرة. ثم قال تعالى ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر - 00:15:30 هذا رد على الكفار وال MSRيين الذين يقولون ان القرآن ليس بكلام الله. اذا قالوا هو كلام بشر وانه من قبل اعجمي. ولذا قال عز وجل لسان الذي يلحدون اليه اعجمي. وهذا لسان - 00:15:50 عربي مبين. فانظر الى تناقضهم وظعن حجتهم. يعني انتم تقولون القرآن هذا ليس بكلام الله وانما اخذ من بشر وهذا البشر اعجمي. طيب هذا القرآن بلسان عربي مبين اعجز العرب بل اعجز الجن والانس قل لا قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله - 00:16:10

لو كان بعضهم لبعض ظهيرا اي بعضهم لبعض معاون. فكيف يكون كلام بشر؟ وقد تحدى الله عز وجل به البشر وتحداهم جل وعلا بسورة منه سبحانه وتعالى. نعم عليكم السلام. فكل هذه الآيات كما تقدم وغيرها فيها اثبات نسبة الكلام لله. وان الله - 00:16:40 عز وجل يتكلم بمشيئة وقوته عز وجل وانه يتكلم متى شاء جل وعلا وانه تكلم بحروف وصوت عز وجل وانه يكلم من يشاء سبحانه وتعالى. نعم. نأتي الى صفة اخرى من - 00:17:10

من صفات الله عز وجل. قال قال سبحانه وجوه يومئذ ناضرة. الى ربها ناضرة. في هذه الآية اثبات صفة النظر لله عز وجل. وان الله عز وجل يرى من قبل عباده المؤمنين في يوم القيمة - 00:17:30 واما في الدنيا فلا يمكن ان يرى ان يرى جل وعلا. قال رب ارني انظر اليك. قال لن تراني عندما طلب موسى من الله ان يراه. فقال لن تراني وهذا في الدنيا. واما في الآخرة فقد جاءت نصوص - 00:17:50 وتواترت الاحاديث النبوية في رؤية الله عز وجل. ومن ذلك هذه الآية وجوه يومئذ ناضرة قدرة من النصرة وهي البهاء

والجمال. نعم. هذه الاولى الى ربها ناضرة هنا الروية - 00:18:10

واذا عدی النظر الى هذا لا يفيد الا النظر. نعم. لا يفيد الا النظر او بلغة العرب ناضرة الاولى من البهاء والجمال. واما الثانية فهي من نضع الى الله عز وجل. انظر الى كذا. هذا ما يكون معناه الجمال ولا وانما النظر - 00:18:30

والله عز وجل يرعم من قبل عباده في يوم القيمة. جعلنا الله واياكم منهم. نعم قال قوله على الارائك ينظرون ينظرون الى الله عز وجل. وقال للذين احسنوا بحسني وزيادة. وجاء في صحيح مسلم تفسير الزيادة بانها النظر الى الله عز وجل. وقال تعالى لهم - 00:19:00

ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. وذلك في يوم القيمة. وقد فسر المزيد بان الله عز فليتجل لعباده كل جمعة فيرونوه ويخاطبونه سبحانه وتعالى ويكلمهم عز دينال فهذه الايات فيها اثبات النظر لله عز وجل. نعم. وفيها ايضا - 00:19:30

ذلك نعم يكون في يوم القيمة. واما في الدنيا فهذا غير ممكن لم يعطيمهم الله عز وجل الامكانية على ذلك في الدنيا. نعم. ولذا جاء في صحيح الامام مسلم ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال واعلموا ان احدكم لن - 00:20:00

يرى ربها حتى ماذا؟ حتى يموت. نعم. قال المصنف رحمه الله تعالى فصل فالسنة تفسير القرآن وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم. فالسنة تفسر وتبيين القرآن العظيم. وكما قال المصنف في موضع اخر اي من كتبه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قد فسر القرآن - 00:20:20

قد فسر القرآن لامته للصحابة والصحابة نقلوا ذلك للامة. نعم. من بعده من بعض اهل العلم قالوا كيف ان الرسول عليه الصلاة والسلام فسر جميع القرآن الصحابة واحاديث - 00:20:50

تفسير قليلة قال ذلك ابو حيان صاحب البحر المحيط قال واحاديث التفسير قليلة ليست كثيرة. نعم نقول كما قال المصنف رحمه الله ان الرسول عليه الصلاة والسلام قد فسر القرآن. مثلا الايمان كم مرة تكور يا شيخ احمد؟ في القرآن - 00:21:10 العظيم. موضوعات كثيرة. الرسول عليه الصلاة والسلام بين الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبال يوم وبالقدر خيره وشره. كما في حديث جبريل فهذا تفسير للايمان. الاسلام كم مرة ذكر كثير - 00:21:30

وفي القرآن العظيم. فسره الرسول عليه الصلاة والسلام ان تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج ان تشهد لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وان تكمل الصلاة وان تؤتي الزكاة وان تصوم رمضان وان تحجج الى تحج الى بيت الله الحرام - 00:21:50 هذا تفسير عليكم السلام هذا تفسير للسلام. الاحسان كم مرة ذكر في القرآن كثير؟ فسره عليه الصلاة والسلام نعم ان الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. اذا الاحسان كل ما ورد من الاحسان في القرآن قد فسر - 00:22:10

السنة تأتي للصلاة كم مرة ذكرت الصلاة يا ابو محمد مرتين او ثلاث كثير. الرسول عليه الصلاة والسلام مرة من المرات صعد على من بعد وكبر وصلى على المنبر. وعندما جاء للسجود نزل وسجد في الارض ثم صعد مرة ثانية - 00:22:30

ثم عندما جاء للسجود في الركعة الثانية نزل وسجد. ثم عندما سلم قال انما فعلت هذا حتى تهتموا بي وتعلم صلاتي. اذا بين لنا صفة الصلاة. هذا تفسير للصلاة. عليكم السلام. ولذا قال عليه الصلاة والسلام صلوا - 00:22:50

ثم رأيتمني اصلي. اذا جئنا الى الزكاة. كم مرة ذكرت مرات كثيرة في القرآن العظيم؟ بين لنا عليه الصلاة والسلام ام مقادير الزكاة؟ وما هي الاموال التي يجب ان تزكي؟ وما هي الاموال التي لا يجب فيها الزكاة؟ وبين مقدار النصاب - 00:23:10

نعم. كل هذا قد بينته السنة. اذا جئنا الى زكاة المال ويع العشر. زكاة الندين. اذا جئنا الى زكاة بقية الانعام الابل اربعة من الابل فيها زكاة ولا ما فيها؟ ما فيها خمسة من الابل فيها شاة. الى تسعه. نعم - 00:23:30

فيها واحدة. عشرة فيها سنتان وهكذا. اذا جئنا الى زكاة الزروع والثمار. بين عليه الصلاة والسلام ان الزكاة تكون في الحبوب من البر والشعير والرز وما شابه ذلك. وانها تكون في الثمار من - 00:23:50

التمر والزبيب نعم وباقى هذا فيه خلاف مطول بين اهل العلم والقول الاول قول قوي يعني الزكاة تجب فيما ذكر من الحبوب والثمار نعم اذا جئنا طبعا يعني ابو محمد يقول اذا كان السائمه نعم. والحديث منصوص عليه اذا كانت سائمة. فهذا - 00:24:10

وجود. نعم. ثم اذا كانت ثم هذه الزكاة تكون بالنسبة لبهيمة الانعام والاموال تكون برة في السنة بخلاف كوع وسباق تكون كلما حصدت عليك ان تزكيه. نعم. فهذه بييتها التفاصيل بييتها السنة. اذا جيت انا للحج - [00:24:30](#)

قال عليه الصلاة والسلام لتأخذوا مناسككم يعني يعني تأخذوا مناسككم في صحيح مسلم في حديث ابن دويد عن ابن الزبير عن جابر. لتأخذوا مناسككم وجاء عند البيهقي لتأخذوا عنني مناسككم. نعم - [00:24:50](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام في يعني ما في حديث اردت ان تحج فاحرم من الميقات. وافعل كذا وكذا. ثم واذا جيت الى البيت تف كذا افعل كذا. كنا بفعله. الصحابة يقول رأينا الرسول عليه الصلاة والسلام قد طاف سبعة اشواط. جاء عند جاء عند - [00:25:10](#)

الحجر الاسود وشار اليه في احاديث اخرى قبل عليه الصلاة والسلام وقال الله اكبر ثم جعله عن يساره وطاف الشوط الاول ثم الثاني الى سبعة اشواط. نعم. ثم جاء عند مقام ابراهيم وصلى ركعتين - [00:25:30](#)

عليه الصلاة والسلام قرأ فيما بسوتي الاخلاص وما هو وما هما يا شيخ اسماعيل سويفي الاخلاص؟ اي نعم. او قل يا ايها الكافرون. نعم، فقرأ بهاتين السورتين. نعم. وايضا التفاصيل كثيرة. هذا تفسير للحج. الذي جاء في القرآن - [00:25:50](#)

العظيم. نعم فيما يتعلق بالاخلاق التي امر الله عز وجل بها عباده قد ايضا بينها الرسول عليه الصلاة والسلام بقوله وفعله. حتى قال ان اعظم اثقل ما يوجد في ميزان العبد في يوم القيمة الخلق الحسن. في حديث ابي الدرداء - [00:26:10](#)

رواه الامام احمد واسناده جيد. وهكذا. اذا السنة فسرت ماذا؟ فسرت القرآن. نعم ما قال الرسول عليه الصلاة سلام تعالىوا الى مثلا هذه الآية معناها كيت وكيت. عندما فسر الایمان والاسلام والاحسان وفسر الصلاة - [00:26:30](#)

والزكاة والصيام والحج والاخلاق وكذا هذا تفسير للقرآن العظيم كله. اذا جينا الى قوله تعالى ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. قد فسره الرسول عليه الصلاة والسلام بان معروفة. معناها معروف من كلام العرب. فسرها عندما قال في حديث - [00:26:50](#)

ابن عباس رجل قال للرسول عليه الصلاة والسلام ما شاء الله وشئت. قال جعلتني لله ندا بل ما شاء الله واحدة لان انما في لغة العرب عندما يقول الشاخص جاء فلان وفلان يعني جاءوا سوا. فهذا الرجل عندما خاطب الرسول عليه الصلاة والسلام ما شاء الله وشيع - [00:27:10](#)

يعني جعل مشيئة الرسول عليه الصلاة والسلام مساوية لمشيئة الله. وهذا شرك ما يجوز. قال الله قال وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين. فقال جعلتني لله ندا بل ما شاء الله وحده. فهذا تفسير - [00:27:30](#)

للشوك وقال في حديث اخر اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. فسألوه عن الشرك الاصغر. فقال هو ماذا؟ فبینه عليه بینه عليه الصلاة والسلام بانه هي. نعم. وهكذا. فالسنة فسوق - [00:27:50](#)

القرآن العظيم او كما جاء عنه عليه الصلاة والسلام في اوياء او الشرق الاوسط. فالسنة فسرت وبينت الكفر وان العظيم، وهذا هو المقصود. قال فالسنة تفسر القرآن وتبينه وتدل عليه وتعبر - [00:28:10](#)

عنه وما وصف الرسول صلى الله عليه وسلم به رباه عز وجل من الاحاديث الصاحح التي تلقاها اهل المعرفة فتي بالقبول وجب الایمان بها كذلك من هذه الاحاديث ما جاء في الصحيحين بحديث ابن سيرين عن عبيد ابن عمرو السلماني - [00:28:30](#)

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما قال له يهودي حبب ان الله يضع السماوات على اصبعه والاراضين على اصبع الحديث. فضحك عليه الصلاة والسلام تصديقا لقول الحبب. اذا في هذا الحديث اثبات - [00:28:50](#)

الاصابع لله عز وجل. نعم. فهذا الاحاديث وما كان في معناها وجب الایمان بها كما جاءت. ومن ذلك قال قوله ينزل ربنا الى السماء الدنيا. كل ليلة. اذا في هذا اثبات - [00:29:10](#)

النزو لله عز وجل وذلك كل ليلة. حين يبقى ثلث الليل ثلث الليل الاخر. فنزو له عز وجل في كل ليلة في ثلث الليل الاخر. فيقول هذا اثبات القول لله عز وجل. من يدعوني فاستجيب له. من - [00:29:30](#)

تسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له. اذا الواجب علينا ان ثبت هذا الحديث وهذا الحديث متواتر وقد جاء

عن جمع من الصحابة. رضي الله عنهم في الصحيحين وفي غيرهما. وعلى - 00:29:50

اصنف له كتاب في شرح هذا الحديث. نعم. قال قوله عليه الصلاة والسلام لله اشد فرحا بتوبة عبده المؤمن التائب من احدكم براحته. هذا اثبات الفرح واثبات شدة الفرح - 00:30:10

عز وجل. جزاك الله خير. اثبات شدة الفرح لله سبحانه وتعالى. نعم متى يفرح ربنا عز وجل بل ولعل الشيخ بندر ينتبه بتوبة نعم بتوبة العبد. لربه. اذا التوبة محبوبة عند الله عز وجل. فتبني تب - 00:30:30

الى الله تبنا الى الله. قال قوله يوضح الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة. متفق عليه والاول متفق عليه. فهذا اثبات فيه اثبات صفة الضحك لله عز وجل وانه يوضح. لكن لو قال بعض الناس كيف - 00:30:50

اضحك نقول الله عز وجل اخبرنا يوضح بأخبار الرسول عليه الصلاة والسلام ولم يبين لنا كيفية الضحك الرجل الذي سأله الامام ما

لك قال الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ قال الاستواء معلوم والكيف مجهول والايام به واجب - 00:31:10

جيب والسؤال عنه بدعة. نعم. الله عز وجل ما اخبرنا كيف استوى وانما اخبرنا انه استوى. نعم على جل وعلا استواء يليق به وضحكة يليق به جل وعلا. وخير ذلك من صفاته. سبحانه وتعالى. بسم الله - 00:31:30

قال قوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيره. يعني تغيير الحال ينظر اليكم ازلين قاطنين. فيفضل في ظل يوضح يعلم ان فرجكم قريب قال المصنف رحمة الله هذا حديث حسن. نعم طبعا هذا الحديث فيه ضعف. الامام ابن تيمية يرى انه حسن لكن فيه ضعف - 00:31:50

ما دل عليه من صفات هذا الحديث جاءت في ماذا؟ جاءت نعم في نصوص اخرى مثلا العجب جاء في القرآن العظيم هناك قراءة سبعية بل عجبت نعم يعني القراءة قراءتنا بل عجبت. واما قراءة الاخوة السبعية بل - 00:32:20

عجبت نعم. فهذا فيه اثبات العجب. وجاء في الصحيحين عجب ربكم من صليعكم البارحة هذا في قصة الانصارى وزوجته عندما نزل بهم الضيف وقال عليه الصلاة والسلام من يضييف ضيف رسول الله - 00:32:40

الانصارى انا فاتى به الى البيت فقالت له زوجته ما عندي الا طعام الصبية. قال عليهم حتى ينامون ثم اطفى المصباح ونوه ان نأكل ونجعل الطعام لهذا الضيف. فقال عليه الصلاة والسلام عجب ربكم من صديعكم البارحة - 00:33:00

الرسول عليه الصلاة والسلام يخاطب الانصارى. نعم. هذا فيه اثبات العجب فالقرآن العظيم والسنة. واما الضحك فتقدم في حديث السابق وغيره من النصوص. نعم. فمعنى هذا الحديث قد جاء نعم عن رسول الله صلى الله عليه - 00:33:20

وسلم بالاحاديث والضحك متواترة. عن الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم اه لعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق. امين -

00:33:40